mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح الكافي }}237{{ سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين اشهد ان محمدا عبد الله ورسوله بعثه الله سبحانه وتعالى بالحق بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا - 00:00:02

صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين. ومن تبع هداهم واقتفع اثرهم وصافي من الى يوم الدين اما بعد فقد بقي فصل صغير من كتاب قتال اهل البغي نتم ثم انتقل ان شاء الله الى احكام اهل الردة - 00:00:23

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. اياك نعبد واياك نستعين. اهدنا صراط المستقيم. صلى الله وسلم على سيدنا وحبيبنا محمد وعلى اله واصحابه. ومن سار على نهجه الى يوم الدين سلم تسليما كثيرا - 00:00:47

قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى كتاب قتال اهل البغي. قال رحمه الله اصل فاما من ذهب من اصحابنا الى تكفيرهم فانهم متى اظهروا رأي الخوارج استتيبوا فان تابوا والا ضربت اعناقهم كسائر المرتدين. هذا رأي ببعض الحنابلة وهو الذي حكيناه مذهبا - 00:01:07

الامام مالك رحمه الله تعالى قال رحمه الله تعالى فصل وان اقتتل الطائفتان لطلب ملك او رئاسة طائفتان لا لا علاقة لها بالحاكم. يعني يريد ان يتكلم عن طائفتين وكل واحدة منهما تروم اي تريد امرا من امور الدنيا - 00:01:32

وتلك تريد الملك او الرئاسة والاخرى تريد العلو والمفاخرة هذه يدفعها حب الملك وتلك يدفعها ماذا التفاخر؟ بل انسى هذه التي سيتكلم عنها المؤلف في هذا الفصل قال وان اقتتل الطائفتان لطلب ملك او رئاسة او عصبية. اذا واحدة تطلب رئاسة تطلب ملكا يعني ان تكون لها - 00:01:57

والريادة والسلطة. اذا هي تطلب امرا من امور الدنيا والاخرى ايضا تريد التفاخر والتباهي والتعالي وانها تكون لها السلطة على هذه الطائفة اذا كل واحدة من الطائفتين لا تطلب امرا من امور الاخرة ولكنها تسعى الى امور الدنيا - 00:02:24

ومعلوم ايها الاخوة ان من طلب الدنيا كان مصيره الى الفشل. يعني من طلب الرئاسة لذلك ولذلك الرسول عليه الصلاة والسلام كما جاء في حديث سمرة بن جندب وهو حديث في مسلم وغيره يقول له لا تطلب - 00:02:49

فانك ان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها. وان اعطيتها عن غير مسألة وانت عليها لا شك ان الذي تأتيه من غير مسألة يعينه الله سبحانه وتعالى ويسدد خطاه. وقد رأينا فيما مضى ان علي ابن ابي طالب - 00:03:07

تألم لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرشده لليمن قاضيا صغر سنه وحداثته وقلة خبرته. لكن الرسول صلى الله عليه وسلم اصر على ذلك ودعا له. فما قضى في امر الا - 00:03:27

وقد وفق فيه. وقد رأيتم ما حصل منه قريبا ما بينه وبين الخوارج وتلكم المواقف التي تدل على علم وحصافة وغزارة ودقة وصبر وحلم وعدم تسرب قال وان اقتتل الطائفتان بطلب ملك او رئاسة او عصبية ولم تكن احداهما في طاعة الامام فهما - 00:03:46

كلمتان يلزم كل واحدة منهما ضمان ما اتلفت يعني يقصد المؤلف ان الطائفتين اذا لم تكن احداهما تابعة للامام مدافعة عن الحق وكلاهما في وادي في واد واحد وحكومة سيان. لان كل واحدة منهما تروم غرضا من - 00:04:14

من اغراض الدنيا. الرسول عليه الصلاة والسلام يقول ما ذئبان جائعان ضاريان ارسلا في غنم بافسدت لها من حب المرء للمال

والشرف لدينه. انظروا ما ذئبان جائعة ولا يكفي انه جعظاري يعني مندفع - 00:04:40
ارسل في غنم سيفريها فريا بافسد لها. يعني هذا الذيب الجائع الضاري الذي اطلق في الغنم ضرره اخف من ضرره المتعلق بالدنيا وكذلك طلب الرسالة هي اشد ظررا من ظرر ذلك الذيب على تلك الماشية - 00:05:02
لها من حب المرء للمال والشرف لدينه. وايضا ذكر العلماء الذين شرحوا ذلك الحديث قالوا والمال يدفع في وصول الشرف. اذا حب المناصب اخطر مماذا من حب ايضا ولذلك انظروا الى الامام احمد رحمه الله تعالى - 00:05:24
الذي هو كان امام دار السلام امام بغداد. وكم حصل له من الفتن وامتلح وامتحن على ايدي ثلاثة من الخلفاء واوذي وعذب ثم بعد ذلك يأتي خليفة الرابع فيمكنه ويعرض عليه امور الدنيا وغيرها فيعزف عنها - 00:05:47
لانه ايها الاخوة اشد من ذلك ان يأتي العجب اذا اعجب الانسان بنفسه هنا تكون الكارثة فهذه من اخطر الهموم. فهو عزف عن الدنيا وصدف عنها كان يحمل على رأسه - 00:06:11
تأكل من كسب يده قال رحمه الله تعالى فهما ظالمتان يلزم كل واحدة منهما ضمان ما اتلفت على الاخرى. لان كل واحدة منهما ظالمة. نعم فان كانت احداهما في طاعة الامام تقاتل بامره - 00:06:25
فهي المحقة وحكم الاخرى حكم من يقاتل الامام يعني يقول فتقتلان بينهما فكل واحدة مطالبة بما افسدت على الاخر. من مال او نفس لماذا لانه في هذه الحالة كل واحدة منهما ظالمة. وليس هناك الهدف الذي تقدم في الفئة التي تقاتل - 00:06:48
الايمان وانه يتغاضى عنها لقصد التنفير وجلبهم وردهم الى الطريق السوي. هنا لا قال وحكم الاخرى حكم من يقاتل الامام. لانهم يقاتلون من اذن له الامام فاشبه المقاتل لجيشه يعني كما لو ارسل الامام سرية وجيش اذا كانت احدى الطائفتين تابعة للامام وتدافع عن الحق فهي كما لو كان الامام - 00:07:15
الا ذلك. هذا هو مراد المؤلف قال المصنف رحمه الله انتهى. نعم يعني اشارة بسيطة ايها الاخوة الى هذا الباب الذي درسناه وهو بقيت قتال اهل الباقي رأيتم ماذا حصل بين فئتين من المؤمنين - 00:07:46
فئة لا شك انها هي القدوة. وهي الامامة في ذلك الوقت التي يمثلها علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ومن معه من المؤمنين. والفئة الاخرى هي الفئة الباغية - 00:08:04
ورأيتم ما كيف اختلف الفقهاء اكثرهم لا يكفرون ولا يستحلون الدماء ولو ما وطائفة من الفقهاء وجماعة من اهل الحديث يرون تكفير اولئك الاقوام. لكن اولئك الاقوام بنوا امورهم على - 00:08:19
الجاهل وهو يسيطر يسيطر عليهم لانهم ماذا احداث الاسنان وايضا سفهاء الاحلام. اذا ليس عندهم عقول مدركة اذا عندهم الجهل عندهم ايظا حب التسلط عندهم التسرع عندهم ايظا السهولة في - 00:08:39
رمي المؤمنين وتكفيرهم وعندهم التعدي الى غير ذلك من الصفات الكثيرة التي مرت بنا ورأينا كيف فانقذ الله سبحانه وتعالى المؤمنين من ذلك ولا تزال بعض الفرق تخرج بين فينة واخرى وهم يتأثرون - 00:09:04
ينقصهم الحكمة والدراية وهم مع انهم درسوا كتاب الله لكنها دراسة سطحية لا تجاوز حناجرها قال المصنف رحمه الله رحمة واسعة باب احكام المرتد. باب احكام المرتد. من هو المرتد؟ المرتد هو الذي - 00:09:24
اخرجوا عن الدين والقصد عن دين الله ودين الله ودين الاسلام كما قال الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام وقال سبحانه ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين. فمن يرتد يمكث يخرج عن هذا الدين يرجع - 00:09:45
هذا يعتبر مرتد والمرتد لا شك بانه كافر واشد من الكافر الاصيل لكن يستتاب كما سيأتي ثلاثا هذا على الرأي الصحيح فان تاب والا قتل ان يكونوا مباح الدم قال وهو الراجع عن دين الاسلام. هل - 00:10:04
احكام اهل جدة اشار اليها كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم نعم. الله سبحانه وتعالى يقول ومن يرتدي يرتد منكم عن دينه فيمت وهو كافر واولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة. واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون - 00:10:30
ومن يرتد منكم عن دينه فيمت وهو كافر واولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون لانهم اثروا

الكفر على الامام بعد ان دخلوا في الامام وذاقوا - 00:10:54
شاشته وحلاوته ثم انقلبوا على اعقابهم. هذا هو مصيري والرسول عليه الصلاة والسلام يقول من بدل دينه فاقتلوه ومبدل الدين انما هو المرتد الكافر واجمع العلماء على قتل المرتدين بعد ان يستتابوا - 00:11:14
والاستتابة فيها خلاف لكن القول الصحيح انهم استتابوا قال وهو الراجع عن دين الاسلام. ولا يصح الاسلام والردة الا من عاقل. انتم تعلمون ايها لان هو حكم من الاحكام يعني يقرر الانسان في من يدخل في الاسلام لابد ان يكون على بينة - 00:11:37
وان يكون الذي يعلن ذلك عالما بذلك فلا يكون مجنونا لان المجهول لا ترتب عليه الاحكام ولا يكون طفلا اذا لذلك ايضا الردة. الردة لا تحصل من طفل ولا تحصل من مجنون. لانه لا ادراك ولا عقل - 00:12:02
والرسول صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة اذا هناك شروط للدخول في الاسلام وهناك ايضا شروط ماذا لحصول الردة؟ فلا يمكن ان ينسب الى كل انسان انه مرتد. قد يسكر انسان فيتكلم بكلمة تدل على انه هل نحكم عليها؟ الجواب؟ لا - 00:12:22
حتى يعود الى رشده ويزول شكره يعود اليه عقله وحينئذ يبين له الحق. فان بقي على ما قال يبقى حينئذ مرتد قال ولا يصح الاسلام والردة الا من عاقل تأمل مجنون والطفل فلا يصح اسلامهما ولا ردتهما. هنا انظروا قال فاما المجنون والطفل ما قال الصبر - 00:12:47
لان الصبي لو قال وجد اعتراض فيه كما سيذكره المؤلف رحمه الله اذا فرق بين الطفل الذي لا يعي ولا يدرك. لا يفرق بين التمرة والجمرة وبين الصبي الذي بلغ السابع والعاشرة فاصبح مميزا والذي اشار اليه عليه الصلاة والسلام بقوله مروا ابنائكم بالصلاة - 00:13:17
واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المظاهر قال فلا يصح اسلامهما ولا ردتهما لانه قول له حكم لانه قول اي الاسلام والردة يترتب عليه حكم وهذا حكم عظيم ايضا اما دخوله في الاسلام او خروج - 00:13:42
منه لانه قول له حكم فلا يصح منهما كالبيع وغيره من العقود كالبيع. هل البيع يصح من الطفل او او غير ذلك من العقود كالجارة والجعالة العقود الكثيرة التي لا تصح ماذا من الصبي ولا من المجنون - 00:14:06
لانه ليس اهلا لذلك لكونه قاصرا قال رحمه الله تعالى واما الصبي المميز انظر واما الصبي وصفه بالمميز يعني الذي يدرك ويعي يعرف ما ينفع وما يضر قال واما الصبي المميز فيصح اسلامه وردته - 00:14:27
لان عليا رضي الله عنه وارضاه اسلم وهو ابن سبع وصح اسلامه وثبت ايمانه عنه انه قال سبقتكم بالاسلام غرة يعني صغير حتى ما فضله شعري سبقتكم بالاسلام ضرا صبيا ما بلغت او ان حلمي. يعني هو يريد ولذلك سم بايظة هو من - 00:14:52
يعني علي ابن ابي طالب من السابقين ولذلك لما يعودون يعدون السابقين يكون اول من اسلم من الرجال ابو بكر ومن النساء خديجة ومن الصبيان علي ابن ابي طالب وهناك من اسلم للمتقدمين كعمار وكذلك ايضا بلال والمقداد - 00:15:20
او لا يعذب كثيرا ستأتي الاشارة اليهم ان شاء الله قال لان علي رضي الله عنه وارضاه اسلم وهو ابن سبع وصح اسلامه وثبت ايمانه وعد بذلك سابقا لان النبي وعد بذلك من السابقين. يعني يدخل ضمن قول الله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار - 00:15:42
والذين اتبعوهم باحسان رضي الله تعالى عنهم ورضوا عنه قال لان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. حتى يعرب عنه لسانه - 00:16:06
فاما شاكرا واما كفورا. كما قال الله سبحانه وتعالى انا هديناه السبيل اما شاكرا واما الله بين لنا طريق الهداية وطريق الهواية. وحذرنا من طريق الغواية ودعانا وحظنا على طريق الهداية. وقال انا هديناه النجدين - 00:16:30
كذلك ايضا هنا وقفة نقف ايها الاخوة عند الصبي لان العلماء لم يتفقوا عندها لم يتفقوا على هذه المسألة الصبي ايها الاخوة من حيث الجملة ذهب الامامان ابو حنيفة واحمد - 00:16:54
الى انه يصح اسلامه. يعني الصبي من حيث الجملة يصح اسلامه. ما دليلهم؟ يستدلون بعموم الادلة منها الحديث المتفق عليه من قال

لا اله الا الله دخل الجنة لا روايات كثيرة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه وعزتي وجلاله المهم هنا من قال لا اله الا الله دخل الجنة والصغير - 00:17:12

يقولها اذا هو يدخل ماذا؟ في زمرة من يصح الاسلام وقوله عليه الصلاة والسلام امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. هذا هو الدليل الثاني. الدليل الثالث الذي اشار اليه المؤلف - 00:17:39

كل مولود يولد على الفطرة واه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. ولاحظوا هنا ما قال او يسلمانه. لان فطرته او في العصر انه على ذلك فطرة الله التي فطر الناس عليها. هذا هو مذهب هذين الامامين. مالك ما وقفت على قوله - 00:17:59

لكن يبدو لانه مع الجمهور. ابو حنيفة رحمه الله تعالى ماذا يقول ابو حنيفة يقول لا يصح اسلامه لماذا؟ لانه في هذه الحالة الحقيقة انا عكست هو هو الشافعي الذي قال ذلك. اما ابو حنيفة - 00:18:21

ومع الامام احمد رحمه الله تعالى اما الشافعي هو الذي في الحقيقة يعارض في هذه المسألة ويستدل بحديث رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ ويقول هنا الصغير ليس مدركا فهو بمثابة المعتوه او النائم فلا يقبل اسلامه - 00:18:41

او ردته حتى يبلغ هذه مسألة انا احببت ان اشير اليه. نعم قال رحمه الله اذا القول الاول هو قول الامام ابي حنيفة واحمد انه يصح اسلام الصبي جملة. القول الثاني وقول - 00:19:02

الامام الشافعي انه لا يرى ذلك بل لا بد من البلوغ. نعم قال رحمه الله تعالى ولان الاسلام عبادة محضة فصح منه كالصلاة والحج. هذه العبارة تمر بنا كثيرا ايها الاخوة عبادة - 00:19:18

ما معنى العبادة يعني خالصة؟ ما معنى عبادة محضة؟ يعني غير معقولة المعنى. ليس للعقل ان يتصرف فيعني جمهور توقيفية. ولذلك ترى في اول مسائل الطهارة لما يختلفون في النية بين الجمهور وبين الحنفية - 00:19:38

يقول الجمهور بانها عبادة غير معقولة المعنى وبعضهم يقول عبادة محضة لان القصد منها التطهير لانها شرط في صحة الصلاة اذا معنى محضة يعني خالصة قال رحمه الله ومن صح اسلامه صحت ردته كسائر الناس. لا هذه غير مسلمة بل المؤلف سيتكلم عنها ليس شرطا في الحقيقة لان - 00:19:59

لدينا شواهد فيه اما الردة فتحتاج الى التثبت لان الدخول في الاسلام دخوله في الخير واقبال عليه فيتلقى مثل ذلك. حتى الكافر لو رؤيا يصلي يقول العلماء لو رأيت كافرا يصلي مع جماعة او منفردا في دار الاسلام او في دار الحرب فاحكم عليه بانه مسلم. لماذا - 00:20:27

لان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول نهيت عن قتل المصلين وفي الحديث ايضا الصحيح يبين اذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالامام يعني من العلامات التي تحكم للانسان - 00:20:50

عليه بانه مو اذا اراد رأيته يتردد على تلك البيوت الذي اذن الله تعالى ان ترفع ويذكر فيها اسمه ومن يتخلف لغير عذر يدخل. ولقد رأيتم او ما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق - 00:21:07

قال رحمه الله تعالى وعنه رحمه الله لا تصح ردته لقوله عليه الصلاة والسلام رفع القلم عن ثلاثة قال ولانه منهم الصبي. نعم قال هذه المسألة نعم. قالوا لانه قول يثبت به عقوبة فلم يصح منه سوى دليل هو دليل الشافعي - 00:21:27

في عموما لكن هنا الكلام عن المرتد اما قول الجمهور بان الصبي من حيث الجملة اذا اسلم هو اولى في الحقيقة لان يحفز على الاسلام ويرغب فيه وعلي ومثله الزبير ايضا كلاهما قيل عمر كل واحد منهما سبع او ثمان سنوات حتى الزبير ابن العوام اسلم وهو صغير - 00:21:56

قال ولانه قول يثبت به عقوبة ولم يصح منه كالاقرار بالحج قال رحمه الله واختلف في السن المعتبرة لصحة اسلامه وردته. ما هي السن المعتبرة؟ نعم. فقال الخرقي رحمه الله هي عشر سنين - 00:22:20

لان النبي صلى الله عليه واله وسلم امر بضربهم على الصلاة والتفريق بينهم في المضاجع لعشر. ايضا ماذا لا يقال سبع لانه ايضا الذي يؤمر هو المدرك ابناءكم بالصلاة لسبع - 00:22:42

ولكن يضربون لانه من الصبر الى العشر يكون تعود ومارس وقرب ايضا من البلوغ لان البلوغ ليس شرطا ايها الاخوة ان يكون في سن الخامسة عشرة يعني قد يبلغ الانسان قبل ذلك وتعلمون قصة عمرو بن العاص ليس بينه وبين ابنه عبد الله سوى احد عشر عاما - 00:22:59

وقيل وجدت جدة عمرها احدى وعشرون سنة فانظروا كم بينه وبين ماذا؟ ابن بنتها وابنها يعني عمرها واحد وعشرون سنة. اذا قد يبلغ الانسان ماذا في سن التاسعة والعاشر لكن هذا قليل - 00:23:23

لكن البلوغ له علامات كثيرة الانبات منها ايضا الاحتلام. منها ايضا بلوغ سن الخامسة عشرة عند الجمهور لا مالكية لان المالكية عندهم البلوغ بدايته سن الثامنة عشر قال رحمه الله وعن احمد رحمه الله تعالى - 00:23:42

انه اذا كان ابن سبع سنين صح اسلامه لان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال مروهم بالصلاة لسبع وعن عروة رحمه الله اذا اطلق عروة ايها الاخوة المقصود به عروة ابن الزبير. اخو عبدالله ابن الزبير - 00:24:03

الذي خالته عائشة. قال وعن عروة رحمه الله ان عليا والزبير ابوه. نعم رضي الله عنهما وارضاهما اسلما وهم ابنى ثمان سنين. وقيل سبع نعم قال ولانه تصح عباداته فصح اسلامه. الان تجد الصبي - 00:24:25

تصح صلاتي ويصح حجه لكن لا يكفي عن حجة الاسلام يعني الصبي يصلي الذي لم يبلغ صلاته صحيحة لكنها تعتبر نفلة لماذا؟ لانها لا تجب عليه الصلاة لكن الزكاة تجب في المعنى. اما الحج - 00:24:51

فيصح منه لكن لا يكفيه الحجة الاسلام لان الحج يجب مرة في العمرة لا لا هو يتكلم عن المسلمين اما الذي بين ابوين او احدهما كافر فهذا له احكام اخرى. ربما يشير اليه المؤلف وان لم يشر نشير نحن - 00:25:10

نعم لا لا هو يتكلم عن الصبي الذي يعيش بين مؤمنين قال رحمه الله وفي ردة قد تسأل تقول يعني ابو علي مثلا ها لا لا هو ليس المقصود يعني هذا ليس الكلام كلام المؤلف عن من يكون ابوه مسلم او غير مسلم. لان هذا الكلام كان في اول الاسلام - 00:25:33

يعني عند بداية فيختلف الحكم لانه لا يوجد في ذاك الوقت الا سبعة يعني كل الذين اسلموا سبعة لو عددتهم يعني انا اعدهم ما ادري استحظرهم جميعا او لا هم يأتي في مقدمتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعلي - 00:26:03

الزبير تأخر قليلا وعمار وامه وكذلك بلا ستة وخديجة. اذا متأخر قليل انما السبع يقدمونهم وقل اولئك ايها الاخوة اوذوا بما فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عمه يدافع عنه. ولكنه اوذي - 00:26:23

ابو بكر قومه له كثر وما كانوا يتعدون عليه. اما البقية لربما تأتي الاشارة اليهم وكيف كانوا يعانون من العذاب وانهم استجابوا ونطقوا بكلمة الكفر. ولكن قلوبهم مطمئنة كان يؤذى هو وامه سمية - 00:26:48

جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم يبكي لانه لما شدد عليها الكفار ماذا كانوا يعملون يمنعونهم من الطعام ومن الشراب ويضربونهم بالثياب في حر الرمظا وكلهم ماذا؟ لشدة العذاب لان الله جعل لهم مخرجا كما سيأتي - 00:27:09

استجابوا ما عاد بنا كل ما شددوا عليه يقوله احد احد نعم. صديق احدنا يكلف ان يقول لا اله الا الله. هو قوله صح لا لا الذي يكون بين المؤمنين هذا امر كله - 00:27:32

مولود يولد على الفطرة قال رحمه الله تعالى وفي ردة السكران روايتان كطلاقه فقط. نعم. فيها كلام كثير للعلماء المؤلف يقول وفي ردة السكران روايتان كطلاقه. مر بنا الطلاق يقع لا يقع - 00:27:48

هناك من يرى وقوعه وهناك من لا يرى وقوعه. هذه المسألة انقسم فيها العلماء الى قسمين. ففريق يرى ان جمهور العلماء ومنهم الشافعية والحنابلة الحنابلة في رواية يقولون بان ردة السكران تقع - 00:28:11

ودليلهم ما ما حصل من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم في امر السكران ما تشاوروا فيه لانه كان السكران يضرب بالجريج وبالنعال وما كان يردع الناس فلما جمع عمر رضي الله تعالى عنه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تلكم المقالة المشهورة التي قالها علي وقيل ايضا قال عبد الرحمن ابن - 00:28:34

اهو اذا سكر هذا واذا هذا افترى فيجلد حد الفريا حد الفريا ما هو حد القذف يعني الذي يقذف مؤمنا بالزنا او غيره مما يوجب

العقوبة يجلد ثمانين جلدة وهذا هو ادنى الحدود. فقالوا - 00:29:00
مدى ثمانين جلدة هذا هو قول الذين قالوا يعتبر قالوا لان الصحابة قاموا الحد اذا اقاموا الحد على السكران يعني قاسوه على القاذف ولذلك قرروا عليه حكما. اذا تكون ردته معتبرة - 00:29:21
وذهب الامام ابو حنيفة الى عدم اعتبار ذلك ووجهته في ذلك انه يقول انه فاقد العقيدة وايضا القصد يعني لا قصد له. السكران لا يقصد لا يدري ماذا يقول واذا كان لا يدري اذا لا اصل له فينزل منزلة المجنون او على الاقل منزلة المعتوه والنائم اذا لا ينبغي - 00:29:45
والمسألة فيها خلاف كثير احببنا ان نشير اليه. نعم. قال وفي ردة السكران روايتان كطلاقه والله انا ارجح القول الثاني حقيقة لانه ينبغي ان يعطى الفرصة نعم نعم ابو حنيفة هو الاخير نعم هو رأيه - 00:30:14
هو رواية للحنابلة ايضا التي يشير اليها واظنها للمالكية ايضا. لكني لست متأكدا نعم قال المصنف رحمه الله تعالى فصل ولا تصح من المكره لا تصح الردة من المكره لماذا - 00:30:38
لان المكره ينطق بشيء وهو لا يعتقد بل الله جعل لذلك مخرجا الا من اكره وقلبه مطمئن ولكن من شرح بالكفر صدرا اذا فرق بين انسان ولذلك كما ذكرت لكم قبل قليل الصحابة عذبوا - 00:30:57
عمار عذب وامه وبلال وكل حث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جانب ما تعرفونه من انه القي عليه سلل جديد وانه لما ذهب اليه ذهب الى الطائف رموه بالحجارة حتى ادموه لكنه مرة ضربه المشركون - 00:31:19
حتى غشي عليه فنادى المنادي ابا بكر لقد اصيب صاحبه هنا فيه قصة بالنسبة لعلي ايضا كان علي رضي الله تعالى عنه يخطب على المنبر فسأل هل هل تعرف هل او هل هناك من فارس اشجع منك - 00:31:39
انظروا الى الحكمة قال ما نزلت احدا والا وانصفت نفسي منه. ما قال هذا اشجع الناس ولا انا ما نزلت احد مع انه ما هزم في مرة الا ابا بكر فان وسع مني. انظروا الى العدل والانصاف. الا ابا بكر فانه كان اشجع مني. لما - 00:32:01
قال لانه لما اعتدي على رسول الله صلى الله عليه وسلم الكل ضعف فجاء اخذ يضرب هذا ويدفع هذا ويسب هذا ويقول اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله؟ وقد جاءكم بالهوى - 00:32:24
انظروا هذا هو ابو بكر. ولذلك الرسول عليه يقول ما من احد له منة علينا الا رددناها عليه واكثر الا باباك رضي الله تعالى عنه قال ولا تصح الردة من المكره - 00:32:41
لقول الله تعالى الا من اكره وقلبه هذا لا خلاف فيه بين العلماء ايها الاخوة العلماء لا يختلفون بان المكره لا تصح ردته. نعم قال لقول الله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان - 00:33:01
قال وان لفظ بالكفر وهو اسير فثبت انه لفظ به وهو امن كفر جعل الذي ينطق بكلمة الكفر وهو تحت العصر لا الاسر لا يخرج منها واحد من امرين اما ان يكون قد ضيق عليه واوذي ويعذب فنطق بالكفر يكون هناك سبب - 00:33:22
لان عمار رضي الله تعالى عنه بعد ان نطق بها عندما اذاه المشركون وفك قيده جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي فقال ما ابكاك؟ فذكر له. قال ان عادوا عد - 00:33:48
يعني ينعاد لمثل ذلك العذاب فعود وقلها اما كون بلال رضي الله تعالى عنه صبر واحتسب فهذه قضية جلد ولذلك العلماء يتكلمون في هذه المسألة ايهما اولى ان يصبر ويتجلد او ان ينطق بها. بعض العلماء كما ذكر المؤلف وهو رأي الحنابلة ان الافظل ماذا - 00:34:05
ان يصبر وان يحتسب وبعض العلماء فصل القول فقالوا ان كان يعني اعلانه فيه اظهار لقوة الاسلام وله مكانة ومنزلة ويحسب له حساب فعليه ان يصبر اما اذا كان ذلك فلا وبعضهم عكس القضية - 00:34:31
قال اذا كان هذا الانسان الذي يعذب له شكيمة ومكانة بحيث انه لو بقي فانه يدافع عن بيضة الاسلام فلا مانع ان يعلن ذلك في الظاهر وقلبه مطمئن بالايمان اذا المسألة فيها خلاف لكن الاكثر - 00:34:54
هو على ما سلكه الحنابلة بان الافظل ان يصبر ولذلك كانت هذه من خصائص ومزايا ماذا وفضائل بلال رضي الله تعالى عنه مؤذن

رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:35:11
قال وان لفظ بالكفر وهو اسير فثبت انه لفظ به وهو امن كفر وان لم يثبت لم يحكم بردته. يعني يقول المؤلف رحمه الله تعالى هذا الاسير اذا ثبت انه نطق بكلمة الكفر وهو مجرد انه اسير مسجون في مكان دون ان يضيق عليه او يؤذى - 00:35:29
هذا يعتبر كفرا اما اذا حصل تضييق عليه او لا يعلم احتمال ان يكون هناك تضييق فلا يحكم بكفره قال وان لم وان لم يثبت لم يحكم بردته لانه في محل المخافة - 00:35:54
قال رحمه الله وان لفظ بها غير الاسير حكم بردته الا ان يثبت اكراهه. يعني انسان في ساعة من امره ويأتي بكلمة الكفر فهذا صعب. هناك تجد بعض الناس من السفهاء يمزح بمثل هذه الكلمات - 00:36:14
ومن العلماء من يعتبرها ردة قال ومن ثبت عليه انه اكل لحم الخنزير او شرب خمرا لم يحكم بردته. اولا انظر ايها اكل لحم الخنزير وكذلك الخمر والميتة والسرقة حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله هذه امور موحدة - 00:36:35
لو فعل انسان يكون قد ارتكب كبيرا لكن لا تخرجه ماذا؟ عن الايمان. الايمان يبقى كانه ظل كغمامة عليه فاذا اقلع عن معصيته عاد اليه عاد ماذا اليك لكن لو شرب الخمر وقال الخمر حلال ماذا فيها يا اخي؟ هذه من عصير العنب - 00:37:02
هذي تركت فترة من الزمن او حولت عرقة وانا لا اشربها. هذي اصلها من الثمار هذي حلال وجاء اخر وقال يا اخي انا محتاج السرقة تجوز لماذا؟ هي لا تجوز آآ لانه آآ بالنسبة لغير المحتاج اما انا مظطر - 00:37:27
اليس عمر عام الرمادة اوقف قطع السرقة؟ اوقف لكن ما باح السرقة اوقف قطع الايدي لان هناك ضرورة مجاعة ولم يجز وهكذا شخص يقول انا اذهب الى الغرب واجامل ما المانع ناكل لحم الخنزير؟ انتم تقولون فيه الشريط يؤثر ما هم الان احسنوا افكارا - 00:37:46
منا وتطوروا ووصلوا الى القمر ونحن جالسون نقبع في اماكننا ماذا عملنا؟ هذي تجده تدور في بعظ رقيقي الدين الذين نسميهم عندهم رقة وضعف في الايمان فتجد ان الشيطان يغزوهم من هذه الطرق - 00:38:05
ويظللهم وربما يقع منهم ما يقع. فرق ايها الاخوة بين من يقول الخمر حلال وبين من يشرب الخمر ويعتقد انها حرام بيشربها ويعتقد انها حرام ارتكب كبيرة لا شك لكن الذي يقول انها حلال حلل امرا من الشرع قد حرمه الله تعالى. هنا تقول لما تصف السنتكم - 00:38:24
هذا هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب قل لا اجد فيما اوحي الي الا ان يكون ميتة او دحما او لحم خنزير. يعني وايات كثيرة جاءت تبين تحريما يقول الانسان على الله بغير علم. ولذلك الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:38:51
لما جاءه علي بن ابي حاتم وقال يا رسول الله انا لسنا نعبدهم. قال اليسوا يحلون ما حرم الله فتحلونه ويحرمون ما احل الله وتحرمونه قال بلى قال فتلك عبادته. اذا هذه هي العبادة - 00:39:14
لانك اذا احللت محرما او حرمت حلالا كانك حكمت بخلاف حكم الله سبحانه وتعالى او بانك ترى ان حكم الله غير صحيح وان حكمك هو الحق او فيه اعتراض على الله - 00:39:34
هذا هو مراد المؤلف والعلماء عموما فرق بين ان تستحل محرما او كذلك تحرم حلالا الحلال كذلك لو حرمه انسان هذا يعتبر ايضا ردة قال رحمه الله ومن ثبت عليه انه اكل لحم الخنزير او شرب او شرب خمرا لم يحكم بلدته لانه قد - 00:39:51
اقوله معتقدا تحريمه قال رحمه الله والافضل للمكره على كلمة الكفر الا يقولها يعني المؤلف المذهب ان الافضل ان الانسان اذا اكره على كلمة الكفر يصبر ويحسد. فان قتل فهو شهيد - 00:40:19
ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي ذنب كان في الله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال ممزق. اذا ما دمت في سبيل الله وسيأتي حديث الذين ينشرون بالمناشير ويؤتى آآ المشط من الحديد ويوضع على - 00:40:41
حتى يوصل الى العظم واصحاب الاخدود الذين تشعل النيران ويلقون في تلك النار وكان يصبر المؤمنون وما نقموا منهم الا يؤمن بالله العزيز الحميد وكذلك المرأة ايضا التي جاءت وكان في يدها صبي - 00:41:04

فلما ارادت ان تلقي نفسها ما يهمها. نظرت الى الصيف فرقت فانطقه الله سبحانه وتعالى. فكان يلوم على ذلك فالقت بنفسها وصبية قال رحمه الله تعالى والافضل للمكره على كلمة الكفر الا يقولها لما روى خباب رضي الله عنه ابن الارت نعم عن رسول - 00:41:23
الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال ان كان الرجل ممن كان قبلكم ممن كان قبلكم ممن كان قبلكم يحفر له يعني في الامم السابقة اذا حتى الامم السابقة حل بهم ما حل وتذكروا - 00:41:51
فرعون يقتلوا ابناءكم ويستحي نساءكم ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح ابنائهم ويستحي ويقول ما علمت لكم من اله غيري. صلحا لعلي ابلغ الاصوات حتى يقولون بعض اصحاب الفرق الضالة - 00:42:09
الذين ينفون صفات الله تعالى يقولون فرعون مع كفره وادعائه الربوبية هو في قرارات نفسه لا. ولذلك ما قال يا احفر لي لانه يدرك ان الاله في السلف ولذلك لما غرق وفاته الاوان امنت بالذي امنت به بنو اسرائيل لكن - 00:42:31
الان وقد عصيتم قبل واليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية قال قال ان كان الرجل ممن كان قبلكم يحفر له في الارض ثم يجاء بمنشار لماذا يحفر له حتى يكون ثابت؟ ما يهرب ولا - 00:42:55
ثم يجاء بمنشار فيوضع على رأسه على هامتي على وسط الرأس ويقسم نصفين. انظروا ويشق باثنين ما يمنعه ذلك عن دينه. ما كان ما كانوا يترددون ولا يضعفون ولا استكينوا لا - 00:43:18
ولذلك هذا كقوله تعالى ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله. وتلك الايام نداولها بين الناس. يعني جاءت في غزوة في واحد لما اصيب المؤمنين هذه جاءت تسلية له - 00:43:38
ان اصيب منكم احد فقد اصيب منهم ما هو اكثر يوم بدر قال ويمشط بامشاط الحديد ما دون عظمه من لحم ما يصرفه ذلك عن دينه. والسبب ما هو قوة الايمان - 00:43:52
الانسان اذا كان قوي الايمان ايها الاخوة لا يبالي عروة ابن الزبير الذي مر بنا قبل قليل لما اصابت الاكل رجله واراد قرر الاطباء قطعها فلما جاء الوقت ارادوا ان يبنجوا؟ قال لا - 00:44:09
اشتغل بذكر الله وقطعت رجله دون بنج. نعم قال المصنف رحمه الله رحمة واسعة فصل والردة تحصل بجحد الشهادتين اذا كان سائلا يسأل يقول كيف تحصل الردة؟ ينكر شهادة ان لا اله الا الله. يقول لا اله كما نرى الشيوعية - 00:44:29
او يقول الله موجود ولكن انا اعترف بالله ولكن انا لا اقول بان هناك نبي مثلا هذا النبي في امة خاصة. نعم قال والردة تحصل بجحد الشهادتين او احداهما او سب او سب او سب الله تعالى - 00:44:53
سب سب الله تعالى من اخبر من اخطر الذنوب لله سبحانه وتعالى حذرنا من ان نسب الهة المشركين ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم. من باب سد الذرائع لانهم اذا سبوا الهتهم قاموا فسبوا - 00:45:20
لذلك الله تعالى وضع هناك حدا يتركونهم والهتهم وهناك الحساب او سب الله تعالى او رسوله صلى الله عليه واله وسلم. الله تعالى يقول ان سألتهم ليقولن انما كنا نأخذ ونلعب - 00:45:38
قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا. قد كفرتم بعد ايمانكم. في قصة اللي قالوا ما رأينا مثل قرائنا او لا؟ اوسع ولا اجبن عند اللقاء الى اخره. فاولئك كانوا يهزون - 00:45:57
نعم. او قذف ام النبي صلى الله عليه وسلم الامور ان قذف من نظير هذا طاعن فالرسول عليه الصلاة والسلام والرسول اصطفاه الله سبحانه وتعالى واختاره من هذه الامة وايضا جعل الرسالة فيه فهذه ايضا هذا امر ليس بسهل - 00:46:14
او جحد كتاب الله تعالى. وهذا ايضا الذي يجحد كتاب الله ولذلك درستم حتى في الابتدائي اركان الاسلام الخمسة قال الامام ما هي اركان الايمان؟ ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر - 00:46:33
خيري وشره. فالايمان بالله متعين. من لا يؤمن بالله فهو كافر. ومن يكون مسلما ويخرج عن الايمان يكون مرتعي. امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله - 00:46:53
وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين عهد ايضا لا يفرق بين الرسل. ليس الايمان هنا بالنسبة لنا بمحمد لا ان نؤمن بجميع رسل الله

سبحانه وتعالى. من قص علينا ومن لم - 00:47:12
نؤمن بهم بهم جملة وتفصيلا وبالملائكة من سمي لنا ومن لم يسمى ونؤمن السادس بالقدر خيره وشره الذي غفر في اية ان كل شيء خلقناه بقدر. اذا ترون ايها الاخوة فقه لكن - 00:47:32
تمر ايضا على ماذا دروس العقيدة؟ كما انك في العقيدة تجد مسائل ايضا في الفقه موجود نعم قال او جحد كتاب الله تعالى او شيء منه او شيء من انبيائه. كذلك ايضا - 00:47:52
ليس شرطا ان يجحد الكتاب كله لو كذب ولذلك الذين كنا نتكلم عنهم بعض فرقهم في ماذا؟ الخوارج الدروس الماضية كان بعضهم ينكر سورة يوسف لماذا ينكر سورة يوسف هذه فيها وفسق والعزيز ونبي وكيف يحصل منه وراودته عدت ان كانت عدت قميصه من دون الى اخره - 00:48:09
بهذه الخزعبلات دروس قال الله تعالى فيها في اخر السورة لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا ترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة - 00:48:33
تعالى بين القصص القصص في القرآن الكريم والامثال لها حكمة عظيمة وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون قال او شيء من انبيائه او كتاب من كتبه. كذلك الذي ينكر التوراة يأتي انسان احمق يقول يا اخي اليهود الان يحاربوننا الان - 00:48:52
اقول يمكن التوراة لا هذا كتاب الله. دع عنك هذا المحرف قل هذه التوراة الموجودة محرفة والانجيل الموجود محرف. على فكرة ايها الاخوة من باب الفوائد. هناك انجيل اسمه انجيل ماذا - 00:49:20
هذا جاء عثر عليه في ايطاليا متأخرا وهو يلتقي تماما مع العقيدة الاسلامية ليس فيه تحريم. لكن انكره النصارى قالوا هذا دسيس من المسلمين. لانه يلتقي مع عقيدتهم. بدل ان يستبشروا وان يفرحوا وان يعملوا به لا - 00:49:38
قال او نبي من انبيائه او كتاب من كتبه. لا نفرق بين احد من رسله. نعم او كتاب من كتبه كذلك الكتب الموجودة التي نعرفها او هناك التوراة وهناك الانجيل وهناك صحف ابراهيم وهناك - 00:49:59
هذه الكتب التي سمع بها المومن ذكر الله تعالى في كتابه او صح سندها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجوز انكاره لان من ينكرها يطعن في ماذا في منزلها - 00:50:17
قال او فريضة ظاهرة مجمع عليها الصلاة. الذي ينكر وجوب الصلاة يعني فرق ايها الاخوة بين ان يقول صلاة الجماعة مثلا سنة وبين ان ينكر الصلاة لان الذي يقول صلاة الجماعة سنة كثير من الفقهاء - 00:50:35
فان كان الراجح انه واجب وهناك من يرى انها شرط صلاة الجماعة مثلا لكن الصلاة نفسها ركن من اركان الاسلام وفرق ايضا بين من يتكاسل عنها وبين من ينكرها هذا الذي يجحد وجوب الصلاة كافر بالاجماع. واما الذي يقول الصلاة واجبة لكنني اتكاسل عنها. هذا كافر عند - 00:50:53
وبنص الحديث غير كافر عند اذا من ينكر الصلاة او الزكاة او الحج او الصيام او ينكر ايضا او يقول بإباحة بعض المحرمات فهذا طعن في شرع الله سبحانه وتعالى. نعم - 00:51:19
قال او فريضة ظاهرة مجمع عليها كالعبادات الخمس او استحلال ما هي العبادات الخمسة المعروفة قال او استحلالي اولها الشهادتان ثم بعد ذلك الصلاة الزكاة صيام الحج قال او استحلال محرم مشهور اجمع عليه. محرم مجمع عليه. كالخمر - 00:51:38
الخنزير كالميتة. مع ان الميتة عند الظرورة تاكل منها. والخمر لو انسان يعني اصبح ماذا في حالة يخشى عليه من الحلال على من غص يدفع بالخمر ايضا. الاسلام جاء بما فيه سعادة الناس - 00:52:05
وكذلك الدم ايضا حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير. نعم. قال واستحلال محرم مشهور اجمع عليه كالخمر والخنزير اما الاشياء التي يختلف العلماء في تحريمها هذا يقول مباح وهذا حلال؟ لا. هذه لا تدخل فيها لانه يقول فلان - 00:52:27
قال بانها حلال يشرب اي شيء يعني لو هناك دم ويدفع عنه الوصفة يشربه قال كالخمر والخنزير والميتة والدم والزنا ونحوه قال رحمه الله فان كان ذلك لجهل منه لحداثة عهده بالاسلام - 00:52:48

او لاهاقة من جنون ونحوه عاش في الصحراء لا يدري ولا يدرك ثم جاء فحصل منه شيء ولا يعرف شيء عن الاسلام نعم فطرته تجد انها سليمة. لانه كما مره وفي الحديث السابق كل مولود يولد على الفطرة - 00:53:14

ولذلك قال فابواه يهودانه او ينصران او يمجده ولم يقل او يسلمانه. لان الاصل في ذلك ماذا ان فطرته سليمة؟ ولذلك ابو هريرة رضي الله تعالى عنه رضي الله تعالى عنه بعد ان روى هذا الحديث - 00:53:32

مولود يولد على الفطرة قال ان شئتم فاقرأوا قول الله تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك كرر ذلك في عدة ان شئتم فاقرأوا يعني الاية تلتقي مع ماذا؟ مع مراد الحديث - 00:53:49

قال رحمه الله فان كان ذلك لجهل منه لحداثة عهده بالاسلام قول افاقة من جنون ونحوه لم يكفر وعرف حكمه جنون او اغمى او قام من النوم وهو يعني ما استيقظ كثيرا يعني تجد بعض الناس كما يقول انه مو ثقيل - 00:54:09

يقوم لا يدرك يتخبط هنا وهنا. حتى ان بعض الناس يذكر عنه انه يقوم في ليلته ويخرج الى الشارع يمشي يعني تجد بعض الناس يهيم على وجهه وهو نائم يخرج ويقوم - 00:54:30

مثل هذا يراع لانه ليس القصد تشديد ولا تنفير الناس عن الاسلام لا ولكن هذه كلمات خطيرة النطق بها صعد نعم هذه سنأتي ان شاء الله هل سب الله سبحانه وتعالى او سب رسوله - 00:54:45

مانع من التوبة فيه خلاف بين العلماء لان المشركين كانوا يسبون الله لكن هل هناك فرق كما يقول البعض بين الكافر الاصلي وبين المرتاد فيه كلام في هذا. ايضا يأتي حديث يشتمني ابن ادم - 00:55:11

وهذا الله سبحانه وتعالى ما كفر فيه من حصل منه يشتمني ابن ادم ماذا يقول لله ولد له صاحبة وايضا يتكلم عن الله بانه سبحانه وتعالى ايضا يؤذيه بانه يقول ان الله بدأني ولا يعيدني المؤلف جاء بشطر من - 00:55:30

في اشياء يعني ستأتي ان شاء الله قال وعرف حكمه ودليله فان اصر عليه كفر لان ادلة هذه الامور الظاهرة ظاهرة في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه واله الصلاة واجبة والزكاة والحج - 00:55:51

ومشتهرة بين الناس ومتعارف عليها فلا يوجد يعيش بين ظهراني الناس لا يعرف الصلاة ولا يعرف الزكاة ولا الصيام ولا الحج. هذه مرور معروفة ويعلم ان الخمر محرم. حتى تجد الكفار ينفرون من الخمر. ويعترفون - 00:56:12

انا الزنا ايضا ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشا ويعترفون بذلك ايضا. نعم قال لان ادلة هذه الامور الظاهرة ظاهرة في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه واله وسلم - 00:56:32

فلا يصدر انكارها الا من مكذب لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ما في شك يعني ما يصدر لله سبحانه وتعالى او لرسوله او لكتابه الا من انسان فقد الايمان - 00:56:50

سيطرت عليه النعاءات الجاهلية يعني عششت الرذائل على فكره وفرقت فيه فهذا قد يحصل منه ذلك فقد يوجد من السفهاء من ينطق ببعض الكلمات التي تخرجه من الايمان وبعض المؤمنين تجد انه لو قال كلمة فيها احتمال بسيط يقشعر جلده وترتعد فرائسه وتجده - 00:57:08

ابحثوا يمينا وشمالا انا قلت ذا كذا ما الحكم؟ عسى وعسى. هل الناس يتفاوتون قال المصنف رحمه الله تعالى فصل ومن ارتد عن الاسلام وجب قتله. هذا لا خلاف فيه. من ارتد لكن ليس على اطلاقه يستتاب - 00:57:36

لكن المؤلف اراد ان يبين لنا عصر المسألة المسألة الكبرى او القاعدة ان حكم المرتد القتل لحديث من بدل دينه فاقتلوه هذا فيه نص من بدل دينه فاقتلوه اذا المعتد يقتل. هل يستتاب؟ الصحيح نعم كمن سيأتي - 00:57:59

قال وجب قتله لما روى ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال من بدل دينه فاقتلوه رواه البخاري رحمه الله انظروا ايضا ايها الاخوة الى بلاغة رسول الله ما قال - 00:58:22

اذا ارتد الانسان عن الاسلام وخرج اوتي جوامع الكلم من بدل دينه فاقتلوه كل هذه الدروس التي ندرسها هي تعود الى هذا الحديث. من بدل دينه فاقتلوه وهذا كتاب يعتبر وسطا. ليس من الكتب التي بسطت الكلام والا هناك كتب - 00:58:41

تجد ان مبحث الردة فيها ينيف على خمسين صفحة وربما اكثر اذا بل اكثر في الحقيقة بعضها يتجاوز المئة. لكن هذا كتاب معتدل حقيقة مرتب مهذب. يأتي باهم ما في - 00:59:05

قال وعن عثمان ابن عفان رضي الله عنه وارضاه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث رجل كفر بعد اسلامه - 00:59:23

او زنا بعد احصانه او قتل نفسا بغير نفس. الرواية المشهورة التي تحفظون وتعرفون في الاربعين وغيرها لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث طيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة. نوضح الثلاثة بايجاز. الثيب الزاني يعني - 00:59:42

بعد الانسان الذي تزوج يعني المحصن نسميه محصنا. هذا عقوبته الرجل حتى يموت كما في قصة ماعز الثيب الزاني والنفس بالنفس الذي يقتل مسلما عمدا او ذميا او معاهدا. لكن المسلم لا يقتل بالذمي - 01:00:05

كما عرفتم ولد المعاهد ولكن تغلظ الديانة اما الذمي بالذمي وغيره الى اخره لا نعود للتفصيل. والتارك لدينه المفارق للجماعة هو محل الشاهد الذي معنا الذي هو المرتد يعني الشاهد للباب التارك لدينه المفارق للجماعة - 01:00:26

يأتي يعني فيه استتابة. قصة عمر وعدم الاستجابة قصة ابي موسى معاذ الى اخره في ثلاث رجل كفر بعد اسلامه او زنى بعد احصائه بعد احصانه او قتل نفسا بغير نفس - 01:00:49

قال المصنف رحمه الله تعالى فصل وتقتل وتقتل المرتدة للخبر هذي فيها ثلاثة اقوال في الحقيقة فيها تفصيل وتفصيل مهم الائمة الثلاثة مالك والشافعي واحمد يقولون تقتل المرأة لحديث من بدل دينه فاقتلوه. من؟ من صيغ العموم - 01:01:11

لان من موصول الذي بدل دينه اقتلوه صيغ العموم او من كالشرط من صيغ العموم تعم فقالوا كل مرتد فانه يقتل ولا فرق بين الرجل والمرأة واوثر عن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه - 01:01:37

وعن الحسن البصري وقتادة من التابعين وصلى الله خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 01:02:00